الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم نصب على الاغرا
اى الزموا المحافظة على الصلاة والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقاء وخصه
عليهما لضعف المملوك وكونه مظنة للتقصير في حقه وميل الطبع الى
التكاسل وايثار الراحة والنفس تنفر بطبعها من كثرة الحضور لا سيما
اذا انضم ذلك مع قسوة القلب وغلبة الدين والميل الى اللذة ومخالطة
اهل الغفلة فلا يكاد العبد مع ذلك يفعلها وان فعلها بتكلف ومشقة
قلب وذهول عنها وطلب لفراقها حم ن في الزكاة هـ في الجنائز حب عن انس
ابن مالك حم عن ام سلمة ام المؤمنين طب عن ابن عمر ابن الخطاب
الصلاة الذي ليس لحسن فيشمل الفرض والنفل والتعبد فيختص بالفرض
في مسجد قبا بضم القاف والمدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره وحا
صبه هذه الثلاث كعمرة وفي رواية ابن ابي شيبة باسناد صحيح لان اصلي
في مسجد قبا ركعتين احب الي من ان آتي بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما في
قبا لضربوا اليه اكباد الابل وكان النبي يزوره راكبا وماشيا قال
الحافظ الزين العراقي فيه ندب زيارة مسجد قبا والصلاة فيه وندب
كونه يوم السبت لحديث ابن عمر المتفق عليه بذلك ومن حكمته انه كان
يوم السبت يتفرغ لنفسه ويشتغل بقية الجمعة من اول الاحد
بمصالح الامة ولا ينافي منه خبر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
لان بين قبا والمدينة ثلاثة اميال وما قرب من المصر لا يسمى الذهاب
اليه شد رحل حم ت هـ ك عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن ظهير
بضم اوله وهو ابن رافع بن عدي محرر وف شهد الخندق قال الحافظ
العراقي لها صحبة قال ت ورواته كلهم ثقات وقال ابن العربي انه
ضعيف غير جيد
الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة
فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة اى بلغ ثوابها خمسين
صلاة صلاها بدون ذلك وظاهره ان الصلاة مع الانفراد في الفلاة
مع الاتيان بكمالها يضاعف ثوابها على ثواب الصلاة جماعة صفيه
وكان وجهه انه اذا كان في الفلاة منفردا مع اتمام الاركان وتوفر
الخشوع وغير ذلك من الكمالات يحضره من الملائكة ومؤمني الجن
ما لا يحصى ولو ارمن قال بذلك د ك عن ابي سعيد الخدري قال ك
على شرطهما واقره الذهبي
الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي
بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة قال العراقي

ذكر

ذكرهما وفيما سبق ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف في خبر الطبراني
عن عمر ان الصلاة فيه خير من مائة صلاة وقد يقول على ان المراد خير
من مائة صلاة في مسجد المدينة فلا تعارض وفي خبر احمد عن ارقم الصلاة
بمكة افضل من الف صلاة ببيت المقدس وقضيته كون الصلاة
بالمسجد الحرام بالف صلاة واذا تعذر الجمع رجع للترجيح واصح هذه
الاحاديث حديث الزبير وجابر وابن عمر الصلاة في المسجد الحرام
بمائة الف صلاة قال واما الاختلاف في مسجد المدينة فاكثر الاحاديث
الصحيحة فيها ان الصلاة فيه خير من الف صلاة واصح طرق احاديث
الصلاة ببيت المقدس انها بالف فالتفاوت بينه وبين مسجد المدينة
بالزيادة على الالف طب عن ابي الدرداء قال الزين العراقي في شرح
الترمذي اسناده حسن وقال الهيثمي رجاله ثقات وفي بعضهم
كلام وهو حديث حسن انتهى وقال ابن حجر رواه ابن عدي عن جابر
واسناده ضعيف
الصلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة في مسجد
الرباطات جمع رباط ويجمع ايضا على ربط بضمتين وهو اسم من رابط
مرابطة من باب قاتل اذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء
مولد بالف صلاة حل عن انس باسناد ضعيف
الصلاة في المسجد الجامع اى الذي يجمع فيه الناس اى يصلون
الجمعة تعدل الفريضة اى تعدل ثواب صلاة تماما فيه ولم ار من
اخذ بذلك من الائمة حجة مبرورة اى مقبولة والنافلة كعمرة
متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه
من المساجد بخمسمائة صلاة طس عن ابن عمر ابن الخطاب قال الهيثمي
فيه نوح بن ذكوان ضعفه ابو حاتم
الصلاة في مسجدي هذا افضل من صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعة فيما
سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اى صومه في مسجدي
هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام م
تنبيه تختم بهذه الاخبار بالاشارة الشريفة الى تفاضل
البقاع في الشرف وان لها تاثيرا في القلوب قال العارف ابن عربي
من شرط العالم المشاهد صاحب المقامات والمشاهدات ان
يعلم ان للامكنة في القلوب اللطيفة تاثيرا ولو وجد القلب في اي
محل كان ان الوجود لا عن وجود فالمسجد الحرام اسنى وارفع كما
تتفاضل المنازل الروحانية تتفاضل المنازل الجسمانية والا

Copyright © King Saud University